

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات

The relationship of moral intelligence at Oum El Bouaghi University to the law

ط.د زينة ألبوش*

مخبر الأرغونوميا والدراسات التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية، جامعة أم البواقي-الجزائر-
elbouche.zina@univ-oeb.dz

أ.د وسيلة زروالي

مخبر الأرغونوميا والدراسات التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية، جامعة أم البواقي-الجزائر-
zeroualiwassila@yahoo.fr

تاريخ الاستلام 2024/01/31 تاريخ القبول 2024/03/14

الملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص الجامعي والمستوى الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم البواقي. قدرت عينة الدراسة ب(123) طالب وطالبة من طلاب السنة أولى والثانية والثالثة ليسانس، وطلبة السنة أولى ماستر موزعين على كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، وكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية علوم المادة، وكلية الآداب اللغات، وتم بناء مقياس يشمل (07) محاور، وأفضت نتائج البحث إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي حسب الجنس، بينما لا توجد فروق في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي حسب متغيري التخصص الجامعي والمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: علاقة؛ الذكاء الأخلاقي؛ المتغيرات؛ طلبة.

Abstract:

The aim of the current research is to reveal moral intelligence and its relationship to the variables of gender, university major, and academic level among students at Oum El Bouaghi University. The study sample was estimated at (123) male and female students from the first, second, and third year of bachelor's degrees, and first-year master's students, distributed among the College of Law and Economic Sciences, the College of Social and Human Sciences, the College of Material Sciences, and the College of Arts and Languages. A scale was constructed that includes (07) axes. The results of the research showed that there are statistically significant differences in the

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي

degree of moral intelligence according to gender, while there are no differences in the degree of moral intelligence among the students of Oum El Bouaghi University according to the variables of university major and educational level.

Keys Words: Relationship, Moral intelligence, Variables, Students.

*المؤلف المراسل

مقدمة:

اهتم الباحثون في مختلف المجالات بموضوع الأخلاق، لما لها من أهمية في توجيه وتعديل سلوك الفرد وتصرفه، فظهر ما يسمى بالذكاء الأخلاقي كأحد أهم أحدث المتغيرات في نظرية الذكاءات المتعددة، والذي له مكانة كبيرة مقارنة بالذكاءات الأخرى، وبدا مستقلا عنها كثيرا. إذ كشفت نتائج العديد من الدراسات ارتباط الذكاء الأخلاقي ايجابيا بالسعادة والصحة النفسية (Pourjamshidi, 2016) وBeheshtirad, 2016 وبالأمّن (Mahmoudirad et al, 2020)، والمرونة النفسية (Areshtanab et al, 2022)، وارتبط سلبيا بالعدوان (Raisi et al, 2018).

ولأن الجامعات دورها اعداد النخب التي تقود المستقبل، وأن الأخلاق أساس هوية المجتمع ورفقيه، اعتبرت تنمية القيم الأخلاقية أحد أهم مهام الجامعات لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين التي أحدثتها وسائل التكنولوجيا الحديثة ومواقع التواصل وتعدد الثقافات والتي نتج عنها الكثير من الإنحرافات الأخلاقية كالإرهاب والعدوان والفساد والإنحراف الأخلاقي والشذوذ الجنسي.

وبرز مفهوم الذكاء الاخلاقي بداية عام 1997 على يد " كولز " Colles الذي نشر أول مقالة علمية في هذا المجال بعنوان " الذكاء الأخلاقي للأطفال " وفيها أول تعريف للذكاء الأخلاقي وهو مقدرة الشخص على التفريق بين الصح والخطأ، واتخاذ قرارات نفعية (الشواورة، 2017).

ولقد اعتبرت (2001) Borba صاحبة نظرية الذكاء الأخلاقي أنه يتأثر بأساليب التنشئة الاجتماعية وشخصية الفرد، وكذا التفاعل مع الأقران والثقافة السائدة (الصمادي، الزغول، 2019) وعرفته بأنه القدرة على فهم الصواب من الخطأ، وتشكيل قناعات أخلاقية راسخة؛ مما ينعكس ايجابا على تصرفات الفرد وسلوكه، وتضم هذه القدرة سمات حياتية منها : الإحساس بالآم الآخرين، والتحكم في الذات، وردع الظلم، وتأجيل التعزيز وإرضاء النفس، والتريث في إصدار الأحكام على الآخرين، ومراعاة الفروق بين الأفراد وتقبل الآخرين والتفريق بين الخيارات الأخلاقية وغير الأخلاقية، والسعي لتقديم المساعدة للآخرين، وتقدير الآخرين واحترامهم، والحكم على تصرفات الفرد من خلال قناعات ومواقف مبنية على القيم والمعايير الأخلاقية(التعاطف، الضمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة)، ولذلك فتنمية الذكاء الأخلاقي تعتبر حاجة أساسية وضرورية للحفاظ على توازن الشخصية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل التالي:

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي
ما علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات (الجنس، التخصص الجامعي،
المستوى الأكاديمي)؟

1. فرضيات الدراسة:

- 1.1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي تبعا لمتغير الجنس
- 1.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة أم البواقي تبعا لمتغير التخصص الجامعي
- 1.3 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي

2. أهداف الدراسة:

- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة أم البواقي تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص الجامعي، المستوى الأكاديمي)

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- اثراء التراث التربوي الارشادي في مجال الذكاء الأخلاقي خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الأخلاقي في البيئة المحلية في حدود اطلاع الباحثان.
- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية الى أهمية بناء برامج ارشادية لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.
- توفير مقياس لقياس الذكاء الأخلاقي.

4. الدراسات السابقة:

كشفت دراسة (أبو رومي، الخالدي، 2017) علاقة الذكاء الأخلاقي بمتغير الكلية والجنس لدى طلبة جامعة الزيتونة بالأردن، واتبع الباحثان المنهج الوصفي، قدرت عينة البحث ب(453) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي. وأسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا ترجع للتفاعل بين متغيري الجنس ونوع الكلية وذلك لصالح الكليات العلمية مقارنة بالإنسانية في مجالات ثلاثة (الحياء، الاحترام، والتعاطف)، وكذلك لصالح الاناث مقارنة بالذكور في المجالات الثلاثة السابقة الذكر. أما (الصمادي، الزغول، 2019) بحثهاستهدفالتعرف على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، والفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغيري الجنس ونوع الكلية، تكونت عينة الدراسة من (1000) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس أبو عواد للذكاء الأخلاقي (2011)، ومقياس السلوك

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي

الأخلاقي المطور من قبل الباحثين واتضح أنه هناكتباين في مستوى الذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير نوع الكلية.

وأجرى (Shahandeh et al, 2019) دراسة للتعرف على درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، تمثلت العينة في (101) طالب وطالبة، طبق الباحثون مقياس Lennick and Kiel للذكاء الأخلاقي، اتضح أن هناك فروق في درجة الذكاء الأخلاقي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تبعاً لمتغير العمر لصالح فئة أكبر من 26 عاماً ووجود فروق تبعاً لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.

و(Mahmoudirad et al, 2020) قام ببحث غايته معرفة العلاقة الأمن النفسي والذكاء الأخلاقي لدى الممرضات في أقسام الطوارئ والعناية المركزة، أجري البحث على 255 ممرضة. كانت أدوات جمع البيانات مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الأمن النفسي، كشفت النتائج على أن الذكاء الأخلاقي يمكن أن يتنبأ بالأمن النفسي لدى الممرضات.

5. مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يمكن القول:

- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية الذكاء الأخلاقي، لكنها اختلفت في معرفة دلالة الفروق تبعاً للمتغيرات الديموغرافية فمنها من أوجدت أنه هناك فروق وفقاً لمتغيرات التخصص الأكاديمي والسنة الدراسية، ومنها من لم تصل فروقاتها إلى الدلالة الإحصائية .
- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة، وكذا ضبط فرضياتها، وتحديد منهج البحث وكيفية بناء أداة الدراسة المتمثلة في "مقياس الذكاء الأخلاقي" وصياغة فقراته، كما اعتمدت الباحثتان على هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

6. مصطلحات الدراسة:

- الذكاء الأخلاقي: هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجابته على مقياس الذكاء الأخلاقي الذي يضم (46) بند موزعة على (04) أبعاد.
- الطالب الجامعي: هو الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا ويزاول دراسته فعليا بأحد كليات

7. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

7.1 منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمقارن لأنه الأنسب لمعالجة مشكلة الدراسة.

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش/ أ.د وسيلة زروالي

7.2 مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة جامعة أم البواقي. أما العينة فتكونت من (123) طالب وطالبة من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الاجتماعية والحقوق وكلية الآداب واللغات وكلية علوم المادة "جامعة أم البواقي"

الجدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المتغيرات	
38.21%	47	ذكور	الجنس
61.78%	76	إناث	
30.08%	37	علوم اقتصادية	التخصص الأكاديمي
20.32%	25	علوم اجتماعية	
19.51%	24	حقوق	
17.07%	21	لغة فرنسية	
9.75%	12	علوم المادة	
21.13%	26	سنة أولى	السنة الدراسية
21.13%	26	سنة ثانية	
47.15%	58	سنة ثالثة	
10.56%	13	ماستر 1	
100%	123	المجموع	

من خلال قراءة الجدول تبين أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث ، حيث أن أكبر عدد للطلبة كان في تخصص العلوم الاقتصادية. ثم يليها طلبة العلوم الاجتماعية، وبعدها طلبة الحقوق، ثم طلبة اللغة الفرنسية. وفي النهاية طلبة علوم المادة بأقل عدد من الطلبة . وعدد طلبة السنة الثالثة ليسانس يفوق عدد الطلبة في السنة أولى والثانية ليسانس. وفي النهاية يأتي طلبة أولى ماستر بأقل عدد من الطلبة.

7.3 أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في مقياس الذكاء الأخلاقي لدى طلبة "جامعة أم البواقي" من اعداد الباحثان تكون من 46 بند موزع على (07) سبعة محاور كالتالي:

البعد الأول: التعاطف يتكون من 8 بنود

البعد الثاني: الضمير يتكون من 5 بنود

البعد الثالث: الرقابة الذاتية يتكون من 5 بنود

البعد الرابع: الاحترام يتكون من 7 بنود

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي

البعد الخامس: العطف يتكون من 10 بنود

البعد السادس: التسامح يتكون من 4 بنود

البعد السابع: العدالة يتكون من 7 بنود

7.4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

(أ) الصدق:

- صدق المفهوم: من خلال حساب العلاقة (معامل الارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية للمقياس وكل عبارة لكل فرد من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول:

الجدول 2: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدى أفراد العينة (ن=30)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.575**	15	0.380*	29	0.655**	43	0.425*
2	0.828**	16	0.460**	30	0.733**	44	0.422*
3	0.358*	17	0.488**	31	0.452*	45	0.658**
4	0.366*	18	0.383*	32	0.436**	46	0.757**
5	0.572**	19	0.428*	33	0.530**		
6	0.671**	20	0.614**	34	0.578**		
7	0.320*	21	0.486**	35	0.440**		
8	0.435*	22	0.302*	36	0.399**		
9	0.488**	23	0.642**	37	0.566**		
10	0.591**	24	0.426*	38	0.429*		
11	0.358*	25	0.505**	39	0.567**		
12	0.544**	26	0.670**	40	0.559**		
13	0.466**	27	0.496**	41	0.563**		
14	0.363*	28	0.536**	42	0.565**		

*دال عند 0.05، **دال عند 0.01

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتضح أن (46) عبارة لها دلالة إحصائية فيما يختص بعلاقتها بالدرجة الكلية للاستبيان ككل، منها (31) واحد وثلاثون عبارة دالة عند مستوى دلالة (0.01) حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.466) و (0.824)، و (15) خمسة عشر عبارة ترتبط ارتباطا دالا عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.363) و (0.426) وبذلك تكون نسبة العبارات الدالة

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي هي (67٪)؛ حيث تشير هذه النسبة إلى الدرجة العالية من الاتساق الداخلي التي تتمتع بها مقياس الذكاء الأخلاقي

(ب) صدق المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي، صدق المجموعات المتضادة). وذلك بمقارنة درجات المقياس التي حصلت عليها مجموعتان متطرفتان من أفراد العينة التي طبق عليها المقياس، من خلال حساب فروق المتوسطات ودلالاتها الإحصائية للاختبار التائي (T test) بين من يمثلون الإرباعي الأعلى ومن يمثلون الإرباعي الأدنى .

وقد لجأت الباحثتان إلى ترتيب أوراق الطلبة تنازليا حسب العلامات الكلية التي حصلوا عليها، ثم أخذت علامات (10) عشرة طلاب ليمثلوا الفئة العليا (مجموعة المستوى المرتفع للذكاء الأخلاقي) و(10) عشرة طلاب ليمثلوا الفئة الدنيا (مجموعة المستوى المنخفض للذكاء الأخلاقي). وهذا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.24)، وقد جاءت "ت" ودلالاتها الإحصائية كما في الجدول: الجدول 3 يوضح نتائج اختبار "ت" لفحص دلالة الفروق بين مجموعة المستوى المرتفع ومجموعة المستوى المنخفض للذكاء الأخلاقي لدى عينة الدراسة.

مستوى الدلالة	د ح	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	
0.001	18	8.165	7.26942	205.2000	10	المستوى المرتفع
			14.59414	163.1000	10	المستوى المنخفض

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات دالة إحصائيا، مما يدل على أن للمقياس القدرة على التمييز بين المستوى المرتفع للذكاء الأخلاقي والمستوى المنخفض. (ب) الثبات:

- التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس الفردي والزوجي القيمة $r = 0.812$ ليصبح معامل الثبات أو معامل الاتساق بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان-براون $r = 0.896$.

- حساب تباين درجات المقياس: حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ، وهي المعادلة الأنسب في هذه الحالة القيمة (0.737) .

وتشير القيمتان (0.737) و (0.896) إلى الدرجة المرضية والعالية من الثبات التي يتمتع بها المقياس.

8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

8.1 مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

القائلة أن: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة أم البواقي تبعا متغير الجنس".

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي
وللتحقق من صحة أو نفي الفرضية تم حساب اختبار "ت" لمعرفة الاختلاف بين الذكور والإناث في
درجة الذكاء الأخلاقي كما يلي:

الجدول 4: قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الذكور والإناث لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى أفراد عينة الدراسة

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دح	مستوى الدلالة
ذكور ن=47	184.1277	17.95358	3.030	121	0.003
إناث ن=76	193.1316	14.69816			

ومن خلال ما سبق اتضح وجود فروق بين المتوسطين حيث قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(193.1316) بانحراف معياري (14.69816). أما المتوسط الحسابي للذكور فقدر ب(184.1277) بانحراف معياري (17.95358). ولمعرفة دلالة هذه الفروق إحصائيا استخدمت الباحثتان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (ذكور/إناث) فكانت قيمة "ت" تساوي (3.030) وهي غير دالة إحصائيا لأن القيمة الاحتمالية sig مرتبطة باختبارات جاءت مساوية للقيمة 0.003 أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمدة في الدراسة الحالية وبالتالي يقبل الفرض البديل ويرفض الفرض الصفري أي توجد فروق في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة أم البواقي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى). حيث أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى من المتوسط الحسابي للذكور.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة والتراث النظري في مجال الذكاء الأخلاقي والواقع يمكن ارجاع ذلك إلى أن الآباء والامهات يتبعون نمطا معيناً في التنشئة الاجتماعية للإناث ويعملون على إيضاح القيم الأخلاقية والالتزام الأخلاقي على نحو أكثر شدة وتأكيداً مقارنة بالذكور، ولعل البيئة العربية وتأثيرها في أنماط التربية واختلافاتها بين الأولاد والإناث تكسب الإناث اهتماماً خاصاً يعزز عندهن الفضائل والقيم الأخلاقية وهذا ما يوافق ما ذهب إليه دراسة كل من (الصماي، الزغول، 2019) و (Shahandeh et al, 2019) من أن الذكاء الأخلاقي يتكون عند الفرد حسب البيئة التي عاش فيها ويتطور هذا السلوك يوماً بعد يوم من خلال تعرضه لخبرات أخلاقية . وكذا بالدور الذي يمارسه في أسرته وبيئته وجامعته. وترى الباحثتان أن هذه النتيجة منطقية. إذ أن من طبيعة المجتمع العربي بشكل عام وطبيعة المجتمع الجزائري بشكل خاص منح الحرية للذكور وحجبها عن الإناث بفرض الكثير من القيود والمحددات على سلوك الإناث وترك الحرية للذكور، حيث يقوم الشباب الذكور بسلوكات سلبية وهذا نتيجة غياب دور الأسرة في مراقبة أبنائهم خاصة في هذا العمر إذ يرونه ناضجاً لا يحتاج إلى مراقبة وحراسة، في حين أن الأنثى تبقى في البيت لفترة زمنية طويلة مما يجعل الأمهات يستغفن ويستغلن

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي
هذا الوقت في إيضاح وتنشئة بناتهن على الفضائل الأخلاقية. وهذا ما أكده (أبو رومي، الخالدي،
(2017)

8.2 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

القائلة أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي تبعا لمتغير التخصص الجامعي"
وللتأكد من صحة أو نفي الفرضية تم حساب تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في درجة الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغير التخصص الجامعي كما في الجدول :

الجدول 5 : نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في درجة الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغير التخصص الجامعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1718.349	3	572.783	2.153	0.097
ضمن المجموعات	31665.911	119	266.100		
المجموع	33384.260	122			

من خلال الجدول أعلاه تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة أم البواقي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي حيث بلغت قيمة ف (2.153)، وبذلك الفرضية الثالثة لم تتحقق. وهذا ما يدل على أن الجامعة هي الأخرى تتحمل جانبا من تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال إعداد الناشئة وتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.

كما ترى الباحثان أنه يمكن ارجاع ذلك إلى أن طبيعة المرحلة النمائية لعينة الدراسة سواء ذكور أو اناث متقاربة رغم اختلاف التخصص الأكاديمي فهم أبناء مرحلة عمرية تقريبا واحدة فليهم القدرة على فهم وتفهم مشاعر الاخرين وتفهم دوافعهم.

8.3 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

تنص أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي". وللتأكد من صحة أو نفي الفرضية ثم حساب تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في درجة الذكاء الأخلاقي كما هو موضح في الجدول أدناه.:

الجدول 6: نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات أفراد العينة في درجة الذكاء الأخلاقي تبعا لمتغير المستوى الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1113.500	4	278.375	1.018	0.401
ضمن المجموعات	32270.760	118	273.481		
المجموع	33384.260	122			

من خلال الجدول رقم(06) يتضح أنه:

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة أم البواقي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي حيث بلغت قيمة ف (1.018) ؛ وبذلك الفرضية الرابعة لم تتحقق.

وتشير الباحثتان إلى منطقية عدم وجود فروق إحصائية حسب السنة الدراسية التزام الطلبة بالمظاهر الأخلاقية للذكاء الأخلاقي، وذلك بسبب التركيبة الاجتماعية للمجتمع الجزائري وما يمتاز به من بنى دينية وتاريخية وثقافية وتربوية وما يلتزم به من عادات وتقاليد تجعل الفضيلة ومكارم الاخلاق على رأس أولويات الحياة وتجعل من التصرف غير الأخلاقي سلوكا غير مقبولا ويدعو للاشمئزاز والقلق وتأنيب الضمير بغض النظر عن ال وهذا ما أكدته دراسة كل من (Shahandeh et al, 2019) و(أبو رومي، الخالدي، 2017)

خاتمة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة أم البواقي يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الأخلاقي، وأنه هناك اختلاف في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة البواقي تبعاً لمتغير الجنس، ولا يوجد اختلاف في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلاب جامعة أم البواقي تبعاً لمتغيري التخصص الجامعي والمستوى الأكاديمي، وبناء على هذه النتائج أمكن وضع التوصيات التالية:

1) زيادة الاهتمام بالبرامج الإرشادية الهادفة لرفع درجة ومستوى الجوانب الاخلاقية لدى الطلاب.

2) السعي نحو تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين بمختلف مراحلهم.

3) اجراء دراسات تبحث في ارتباط الذكاء الأخلاقي بمتغيرات الصحة النفسية والفعالية الذاتية.

الهوامش

- أبو رومي، رهام، والخالدي، جمال، (2015)، مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5، 17، 115-126؛
- الشواورة، غيث بسام مقبل، (2017)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة، قسم علم النفس، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- الصمادي، ولاء زايد، والزغود، رافع عقيل، (2019)، القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية، 11، 29، 27 - 43؛

علاقة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي ببعض المتغيرات ————— ط.د زينة ألبوش / أ.د وسيلة زروالي

- Pourjamshidi, m., beheshtirad, r. (2016). the effect of moral intelligence and mental health on happiness of students. *positive psychology research*, 1(4), 55-66.
- Mahmoudirad, g., & khoshtakht, h., & sharifzadel, g., & izadpanah, a. (2020). relationship between moral intelligence and psychological safety among emergency and intensive care unit nurses. *health, spirituality medical ethicSs*, 7(1), 2-8. <https://www.sid.ir/en/journal/ViewPaper.aspx?id=800729>
- Raisi m, ahmari tehran h, bakouei s, momenuan s. moral intelligence and aggression in students. *jbe*. 2018;4(1):1-9.
- Shabib asl n, ghorbani M, mirzaei fandokht O, alinaghiloo s. moral intelligence of nursing students during covid-19 pandemic: the role of demographic characteristics. *health spiritual med ethics*. 2022; 8 (4) :219-226
- URL: <http://jhsme.muq.ac.ir/article-1-446-en.html>
- Shahandeh, a., & abdojabbari, m., & olyanasab, s., & rahmani, r. (2019). the relationship between moral intelligence and demographic features of payame noor university students of khoy and mahabad with special emphasis on ouranic and psychological teachings. *journal of research on religion and health*, 5(3), 72-83. <https://www.sid.ir/en/journal/ViewPaper.aspx?id=776514>